

بُغْيَةُ الطَّلَابِ في حفظ ضبط الكتاب



أَبُو مُحَمَّدٍ مَلِكُ بْنُ عَبْدِ الْخَفِيفِ بُورَوِيَّةَ
أَسْتَاذُ التَّرَنِيمِ وَعِلْمِيَّةِ وَالرِّسْمِ وَالضَّبْطِ
يَجَامِعَةُ الْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْعَلَامِيِّ الْإِسْلَامِيَّةِ - قَسْطَنْطِينِيَّةَ

دار الفکر
طبعة ثانية

نبذة عن الكتاب

هذا المصنف العلمي جمعت فيه أهم قضايا علم ضبط المصحف الشريف وما تعلق به من مسائل يحتاج إليها طلبة العلم، وقد اشتمل على قسم الضبط وحده دون الرسم الذي قد خص بتصنيف خاص ...

وكتبت قد جمعت مادتها العلمية الأولية أثناء تدريسي لهذا المقياس لعدة سنوات لمرحلة الماستر تخصص التفسير وعلوم القرآن، وأضفت إليها عدة تعديلات وبعض ما ينقصها من مباحث ومسائل بما يتناسب ويتوافق مع المقرر المعتمد من قبل الوزارة الوصية ...

وقد راعيت فيه سهولة العبارة ووضوحها، والإيجاز والبيان والتتمثيل وحسن الترتيب؛ ليسهل استيعاب ما فيه وفهمه من قبل الطلاب في هذه المرحلة، وليكون للمبتدئين من طلبة هذا العلم تبصرة، وللماهرين فيه تذكيرة.

وقد اعتمدت فيه على أهميات كتب هذا الفن وعلى أوثق المصادر والمراجع في علم الضبط وأهمها، بالإضافة إلى كتابات المعاصرين في هذا الميدان.

المؤلف

أ.د. محمد لين بن عبد الحفيظ بوروية



دار الفکر
طبعة ثانية

✉ info@al-fawar.com
al-fawar.com
@al-fawar
☎ 0540795437 - 0790713881

بَغِيَّتُ الطَّلَاقِ

فِي عِلْمِ ضَبْطِ الْكُتُبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

دار اللوامع للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

1447 هـ - 2025 م

رقم الإيداع القانوني 11/2025

ISBN : 978-9969-9967-7-7

دار اللوامع
للنشر والتوزيع

سكيدة/الجزائر

هاتف: 00213540790457

darallawmi@gmail.com

Al-lawami.com

بُعَيْتُ الطَّلَاقَ

فِي عِلْمِ ضَبْطِ الْكُتُبِ

الْأَسْتَاذُ الدُّكْتُورُ

مُحَمَّدُ مَلِيحُ بْنُ عَبْدِ الْحَفِيزِ بَوْرُوبِي

أَسْتَاذُ التَّرْتِيلِ وَالْقِرَاءَاتِ وَالرَّسْمِ وَالضَّبْطِ
جَامِعَةُ الْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ لِلْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ قَسْنَطِينَةُ

دَارُ الْبُلُوغِ

لِلنَّشْرِ وَالنَّوْزِعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً...

أما بعد:

فهذا المصنف العلمي جمعت فيه أهم قضايا علم ضبط المصحف الشريف وما تعلق به من مسائل يحتاج إليها طلبة العلم، وقد اشتمل على قسم الضبط وحده دون الرسم الذي قد خص بتصنيف خاص، وقد جاء محتواه العلمي موافقاً لما جاء في مقرر الوزارة الوصية المعتمد مؤخراً ومطابقاً له؛ وكنت قد جمعت مادتها العلمية الأولية أثناء تدريسي لهذا المقياس لعدة سنوات لمرحلة الماستر تخصص التفسير وعلوم القرآن، وأضفت إليها عدة تعديلات وبعض ما ينقصها من مباحث ومسائل بما يتناسب ويتوافق مع المقرر المعتمد....

وقد راعيت فيه سهولة العبارة ووضوحها، والإيجاز والبيان والتمثيل وحسن الترتيب؛ ليسهل استيعاب ما فيه وفهمه من قبل الطلاب في هذه المرحلة، وليكون للمبتدئين من طلبة هذا العلم تبصرة، وللماهرين فيه منهم تذكرة.

ولخصوصية هذه المادة -مادة الضبط- ودقتها فقد حاولت جاهداً وضع الأمثلة وتعدادها وتنوعها، وسرد الشواهد المناسبة وضبطها ضبطاً دقيقاً بما

يناسب المقال ومحل الاستشهاد، بالإضافة إلى وضع الشواهد في كل مسألة من منظومة عمدة البيان لأبي عبد الله الشريشي الشهير بالخرّاز -أو ما يعرف اليوم بذيل المورد الخاص بقسم الضبط -؛ إذ هو العمدة في هذا الفن، والاستعانة بشرحها القيم «الطراز في ضبط الخراز» للعلامة التنسي.

وقد اعتمدت فيه أيضا على أوثق المصادر والمراجع في علم الضبط، وأهمها كتاب «سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين» لمحمد علي الضباع؛ إذ هو كتاب مختصر، واشتمل على جميع مباحث هذا الفن، وهو الموصى به للاعتماد من طرف الجهات الوصية واللجنة التي سطرت ووضعت مفردات هذا المقياس من طرف الوزارة.

بالإضافة إلى الرجوع إلى أمهات كتب هذا الفن وأصوله كـ «كتاب المحكم في نقط المصاحف» للإمام أبي عمرو الداني، و«كتاب أصول الضبط وكيفيته على وجه الاختصار» لأبي داود سليمان بن نجاح، وكذلك الشروح الأخرى والمختصرات لمنظومة «ذيل مورد الظمان»؛ وخاصة المعاصرة منها كـ «السبيل في ضبط كلمات التنزيل» لأبي زيتحار، و«إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين لمحمد سالم محيسن، و«إيفاء الكيل بشرح متن الذيل» لعبد الرزاق موسى، وغيرها من الكتب الأخرى المساعدة في القراءات وعلوم القرآن كـ «كتاب النشر في القراءات العشر» لابن الجزري، و«الإيقان» للسيوطي، و«مناهل العرفان» للزرقاني، وغيرها من المصادر والمراجع الأخرى المساعدة.

كما استعنت بكتابات المعاصرين في هذا الميدان على غرار مؤلفات وتحقيقات العلامة د. أحمد شرشال، ود. عبد الهادي حميتو حفظهما الله وغيرها من المصادر والمراجع المتنوعة المذكورة في قائمة المصادر والمراجع آخر الكتاب.

وقد سمّيته بـ "بُغْيَةُ الطُّلَّابِ فِي عِلْمِ ضَبْطِ الْكُتَّابِ"، إجابة لطلبتي الذين طلبوا مني هذا، ولغيرهم من طلبة هذا العلم العزيز نفعا الله وإياهم به.

هذا ونسأل الله للجميع التوفيق والسداد والإخلاص في القول والعمل، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
01	مقدمة
05	تعريف فن الضبط ونشأته ومبادئه
07	أولاً- تعريف علم الضبط ومعانيه
10	ثانياً- مبادئ علم الضبط
13	ثالثاً- أنواع نقط الشكل ومذاهب العلماء فيه
16	○ سبب وضع الشكل والنقط
17	○ ما الذي يشكل وينقط وتعليقه
20	رابعاً- نشأة علم الضبط
25	○ الفرق بين علمي الرسم والضبط
27	المؤلفات في علم الضبط
36	كيفية وضع الحركات الثلاث وما يتبعها
38	أولاً- ضبط الحركات الثلاث
40	ثانياً- ضبط التنوين واحكامه
41	○ موضع علامات الحركة والتنوين
46	○ التراكب والتتابع في التنوين
55	ثالثاً- ضبط النون الساكنة
62	كيفية ضبط المختلس والمشموم والممال
64	أولاً- ضبط المختلس
66	ثانياً- ضبط المشمّم

69	ثالثا- ضبط الممال
71	بيان علامة السكون وأحكامها
77	بيان علامة التشديد وأحكامها
84	بيان علامة المد وأحكامها
93	كيفية ضبط المظهر والمدغم
100	كيفية ضبط الهمز
115	○ ضبط ما فيه همزتان
118	○ ضبط ما فيه ثلاث همزات
121	○ ضبط ما وقع فيه النقل من الهمزات
122	○ ضبط ما وقع في الإدخال من الهمزات
123	○ ضبط ما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل
126	كيفية ضبط ألف الوصل وما جاء بالنقل
133	إلحاق ما حذف في الرسم
153	كيفية ضبط المزيد رسما
155	أولا- ضبط زيادة الألف
162	ثانيا- ضبط زيادة الياء
164	ثالثا- ضبط زيادة الواو
166	أحكام اللام ألف
171	الفهارس
172	قائمة المصادر والمراجع
175	فهرس الموضوعات